

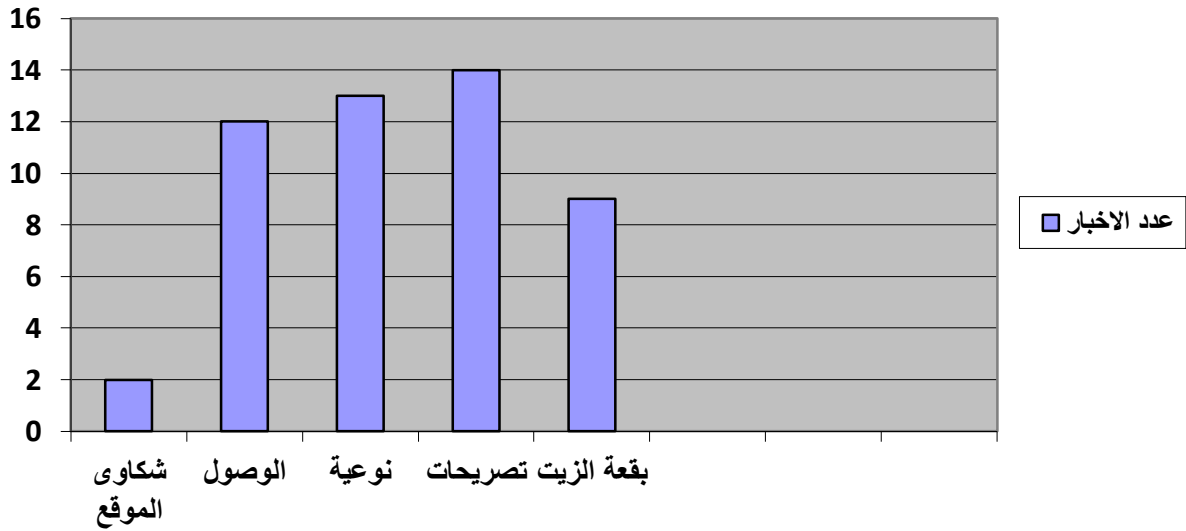
التقرير الرابع  
الحق في المياه

**اكتوبر - ديسمبر 2012**

## بيانات احصائية

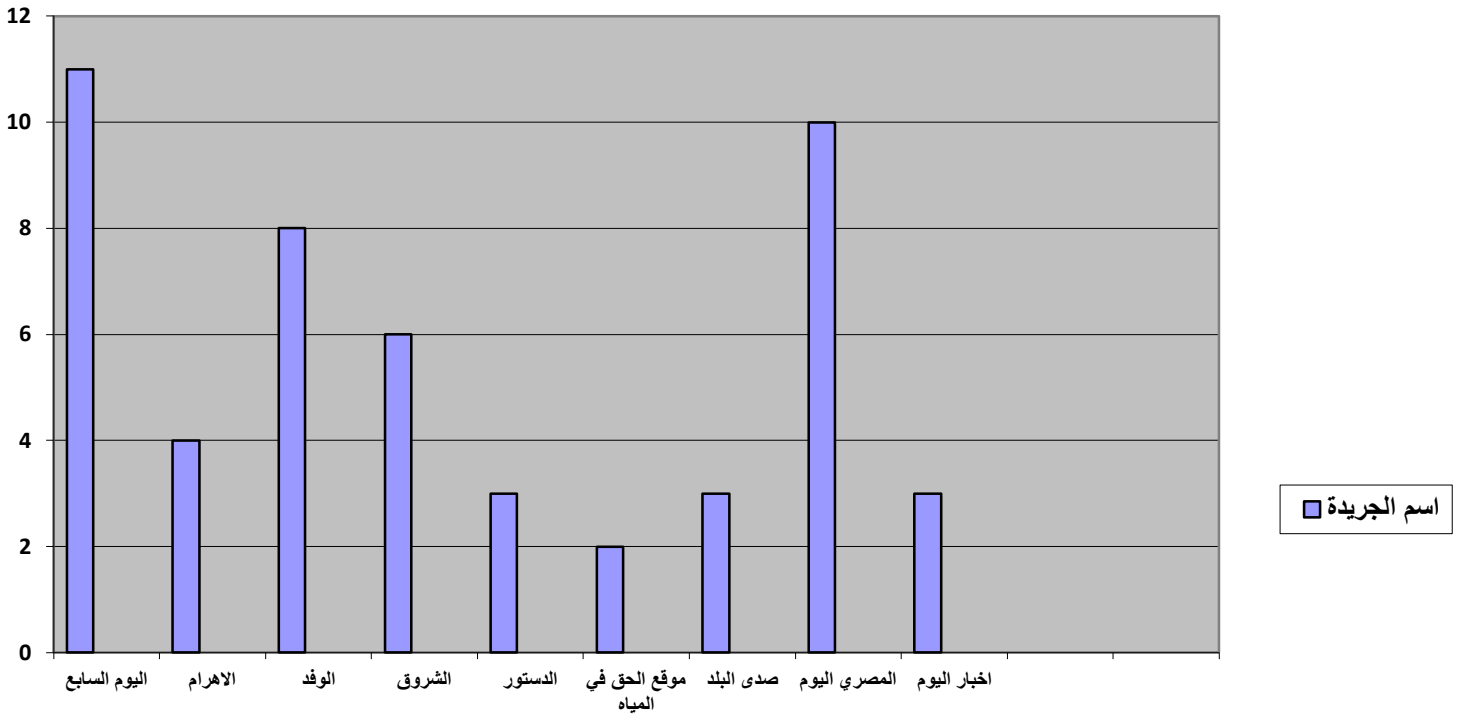
جدول يوضح عدد المواد الصحفية والشكاوى التي وصلت الى موقع الحق في المياه والموجودة بالتقرير وموضوعها:

م	بيان	عدد المواد الصحفية
1	شكاوى وردت لموقع الحق في المياه	2
2	اخبار الحق في الوصول الى مياه الشرب	12
3	اخبار الحق في نوعية مياه الشرب	13
4	اخبار تصريحات الحكومة والمسؤولين	14
5	بقعة الزيت	9
	الاجمالي	50



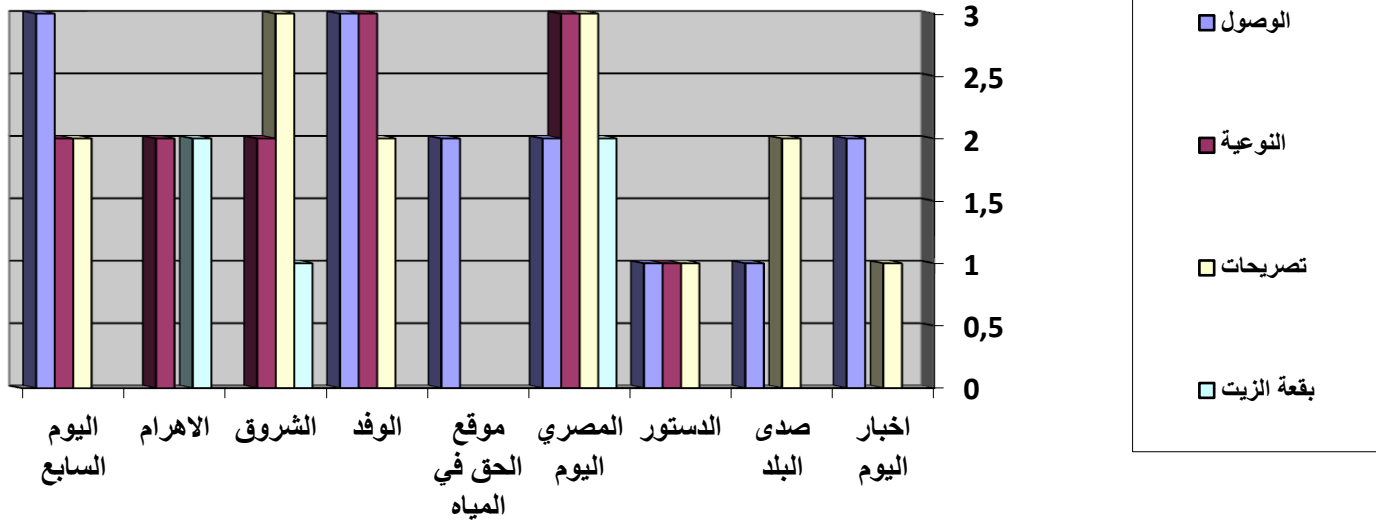
جدول يوضح عدد المواد الصحفية المأخوذة عن كل صحيفة:

م	اسم الجريدة	عدد المواد الصحفية
1	اليوم السابع	11
2	الأهرام	4
3	الشروق	6
4	الوفد	8
5	الدستور	3
6	موقع الحق في المياه	2
7	صدى البلد	3
8	المصري اليوم	10
9	اخبار اليوم	3
	الاجمالي	50



## جدول يوضح عدد الاخبار وموضوعها داخل كل جريدة:

الاجمالي	اخبار اليوم	صدى البلد	الدستور	المصري اليوم	موقع الحق في المياه	الوفد	الشروق	الاهرام	اليوم السابع	
14	2	1	1	2	2	3			3	اخبار الحق في الوصول الى مياه الشرب
13			1	3		3	2	2	2	اخبار الحق في نوعية مياه الشرب
14	1	2	1	3		2	3		2	اخبار تصريحات الحكومة والمسئولين
9				2			1	2	4	بقعة الزيت
50	3	3	3	10	2	8	6	4	11	الاجمالي

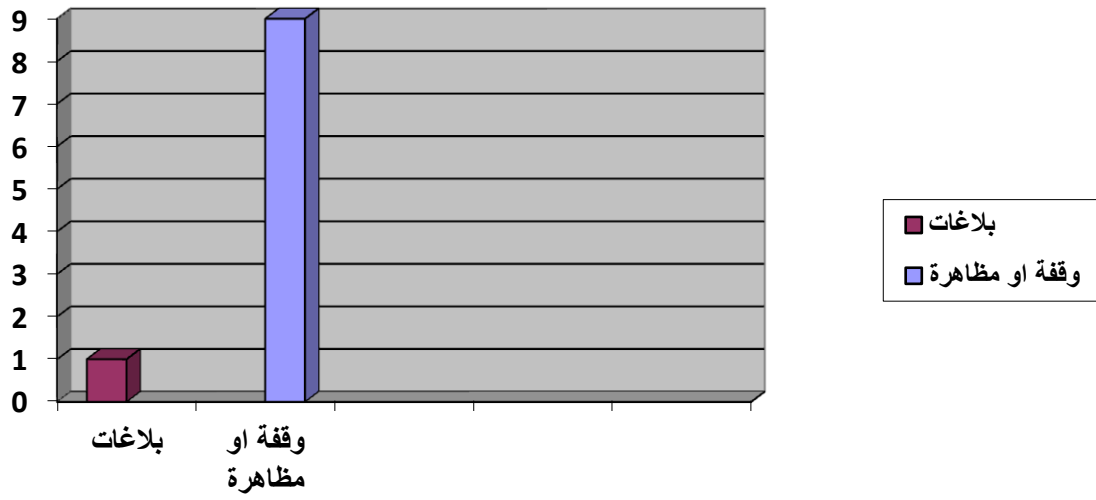


جدول يوضح حصر للمحافظات الواردة فى الأخبار السابقة والتي يوجد بها انتهاكات الحق في المياه ما بين الوصول والنوعية والتكلفة:

م	وصول المياه	النوعية
1	القاهرة	بطن البقرة - زهراء المعادي
2	الجيزة	امبابية
3	كفر الشيخ	قمسيون
4	القليوبية	الخانكة - قلوب - اجهور الكبرى
5	بور سعيد	بحر البقر
6	مرسى مطروح	حي الشروق
7	السويس	الزراير - الاربعين
8	البحيرة	دمنهور
9	الفيوم	ابشواي
10	سوهاج	العسيرات
11	الاسماعيلية	التل الكبير - فايد
12	شمال سيناء	المناطق النائية -
13	اسوان	كوم امبو - مدينة اسوان
14	المنوفية	منوف
15	دمياط	السرو
16	الوادي الجديد	الخارجة
17	قنا	نجع حمادي
18	الغربية	مناطق متفرقة

جدول يوضح الاعمال الاحتجاجية المختلفة التي قام بها المواطنون:

عدد الاعمال	نوع العمل الاحتجاجي
1	بلاغات
9	وقفة احتجاجية او اعتصام



## شكاوى مياه الشرب التي وردت الى موقع الحق في المياه

وردت شكاوى المواطنين الى موقع الحق في المياه من خلال الصفحة المتاحة لتلقي الشكاوى، وبرزت الشكاوى خلال الثلاث اشهر محل الرصد، نردها هنا كالتالي:

جاءت شكاوى من ابشواي محافظة الفيوم يشكو من انقطاع المياه المتكرر ويقول "الضعف الشديد لمياة الشرب بسنرو وعدم وصولها الى بعض المناطق بالقرية الا بعد الساعة الواحدة مساء ولمدة حوالى ساعة تقريبا وتكون ضعيفة جدا 1111 ولم تجدى اتصالاتنا او شكوانا للمسؤولين بالفيوم عن ذلك" (1)

وشكاوى اخرى من كوم امبو محافظة اسوان يتسأل "اقيم بعماره بمدينة كوم امبو باسوان بالدور الاخير قام سكان العماره بتركيب خط مياه جديد 2 بوصه على وصلة الخط القديم بالايسالات القديمه واردت الاشتراك معهم فرفض احدهم بحجة اننى املك ماتور رفع مياه وسيؤثر هذا على حصتهم فى المياه وتركوا لى الخط القديم متهالك ومسرب المياه من تحت العماره ذهبت للمرفق فاخبرونى ان هذا من حقهم ولا بد من تغيير الخط القديم على حسابى وانا لى بمقدورى ان اتحمل تكلفه هذا الخط وحدى فهل هذا قانونى ام ماذا افعل بالله عليكم خصوصا ان ماتور المياه الخاص بى يسحب رمال صفراء بسبب التسريب" (2).



(1) مرسل من حلمي حيدر 2012/10.  
(2) مرسل من جابر عبد العزيز 2012/10

## (1) الحق في الوصول إلى مياه الشرب



عن جريدة الشروق

تعددت الاخبار التي وردت في الصحف عن انتهاكات حقوق المواطنين في الوصول الى مياه الشرب، والتي وصل عددها الى 11 خبر في صحف متنوعة. ونلاحظ هنا انخفاض عدد الاخبار قياسا بالثلاث شهور السابقة وذلك بسبب الاحداث السياسية التي تاخذ انظار واهتمام الاعلام وايضا المواطنين، على كل الاحوال سنعرض هنا الاخبار التي وردت عن انتهاكات حقوق المواطنين في الوصول الى مياه الشرب. فنجد خبر بعنوان "وقفة احتجاجية لاهالي مركز دمنهور لانقطاع مياه الشرب عنهم" (1) يقول الخبر ان العشرات من أهالي قرى مركز دمنهور قاموا

بتنظيم وقفة احتجاجية، أمام ديوان محافظة البحيرة بمدينة دمنهور اعتراضا على انقطاع مياه الشرب عنهم لعدة شهور متواصلة وسط تجاهل تام للمسئولين، وأوضح الأهالي أن أكثر من 140 ألف نسمة يعانون من عدم وجود مياه للشرب، مضيفين أن شركة مياه الشرب بالبحيرة قد وعدتهم أكثر من مرة بحل تلك الأزمة دون نتيجة على أرض الواقع مما ألجأهم إلى نقل مياه الشرب في جراكن من مدينة دمنهور بتكلفة عالية.

وخبر اخر بعنوان "بطن البقرة بدون مياه 30 يوما" (2)، يوضح الخبر معاناة أهالي منطقة «بطن البقرة»، التابعة لحي جنوب القاهرة، التي تعد من المناطق العشوائية، من انقطاع مياه الشرب لفترة تجاوزت الشهر، وتحول سكان «بطن البقرة»، نحو ٥٠ ألف نسمة، الذين يعمل معظمهم باليومية، إلى باحثين عن المياه، وأهمل عدد منهم أعمالهم للتفرغ لنقل جراكن المياه، إما سيراً على الأقدام أو رفعها على عربات كارو، أو على موتوسيكلات من مسجد عمرو بن العاص، أو من عمارات مساكن الفسطاط، حيث يبيع البعض هناك جركن المياه بجنيه.

وتعددت الاخبار التي تعبر عن معاناة المواطنين في البحث عن المياه، في اماكن ومحافظات مختلفة، وهي: مدينة اسوان بمحافظة اسوان (3) (4)، منطقة الزراير (5) ومنطقة الاربعين (10) بمحافظة السويس، التل الكبير (6) وفايد (9) بمحافظة الاسماعيلية، زهراء المعادي بمحافظة القاهرة (7)، العسيرات بمحافظة سوهاج (8)، المناطق النائية بمحافظة شمال سيناء (11)، بحر البقر بمحافظة بور سعيد (12).

وبذلك نجد انتهاك حقوق المواطنين في الوصول الى مياه الشرب في ثماني محافظات، ونلاحظ ايضا ان معاناة المواطنين في الوصول الى مياه الشرب تصاحبها بالضرورة انتهاك للحق في تكلفة مناسبة لمياه الشرب حيث يلجأ المواطن الى شراء المياه سواء كانت معدنية او مياه في جراكن من قرى واماكن مجاورة بالاضافة الى مشقة او تكلفة نقلها.

- (7) اليوم السابع – كتب احمد عبد الراضي – 2012/11/11
- (8) صدى البلد – كتب خالد رياض – 2012/11/17
- (9) الوفد – كتبت ولاء وحيد – 2012/12/31
- (10) اخبار اليوم – كتب حسام صالح – 2012/12/28
- (11) اخبار اليوم – 2012/12/6
- (12) الوفد – كتب عبد الرحمن بصله – 2012/10/24

- (1) اليوم السابع – كتب ناصر جودة – 2012/10/7
- (2) المصري اليوم – كتب ايات الجمال ومحمد طارق – 2012/10/9
- (3) الدستور – 2012/10/13
- (4) المصري اليوم – كتب محمود الملا – 2012/10/18
- (5) اليوم السابع – كتب محمد كمال – 2012/10/17
- (6) الوفد – كتبت ولاء وحيد – 2012/10/24



## الحق فى نوعية مياه الشرب



عن جريدة الوفد - تظاهر اهالي السرو

جاءت الاخبار الخاصة بانتهاكات حقوق المواطنين فى مياه شرب امنة متعددة ومن مختلف انحاء مصر، وقد بلغ عددها 13 خبر، تنوعت ما بين بلاغات من المواطنين عن سوء نوعية مياه الشرب، او تقارير رسمية تؤكد عدم صلاحية المياه، فمثلا نجد خبر فى جريدة المصري اليوم بعنوان "160 اسرة بمطروح تشرب من الفشل الكلوي"(1)، يفيد الخبر بمعاناة أهالى ٤ عمارات سكنية بحى الشروق بمنطقة الكيلو ٧ بمطروح من اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الشرب، ١٦٠ أسرة هم سكان الحى يؤكدون ارتفاع نسبة الإصابة بمرض الفشل الكلوى. وافاد الخبر بأن الأطفال يترددون باستمرار على المستشفيات بالإضافة إلى إصابة المواطنين بمرض الفشل الكلوى وأمراض أخرى مرتبطة بتلوث المياه، مؤكداً مخاطبة الأهالى لعدد من المسؤولين منذ أكثر من ٤ سنوات كما تقدموا بالعديد من البلاغات لرئيس مدينة مرسى مطروح ومحافظ مطروح، وحتى الآن لم تحل الأزمة.

وخبر اخر بعنوان "اهالي السرو بدمياط يتظاهرون اعتراضا على سوء حالة مياه الشرب"(2)، يفيد الخبر اعلان عدد من أبناء مدينة السرو بمحافظة دمياط تنظيم وقفة احتجاجية والإعلان عن اعتصام مفتوح وإضراب عن الطعام أمام مجلس مدينة السرو ومحطة مياه الشرب المغذية للمدينة اعتراضا على سوء حالة مياه الشرب ومماثلة شركة مياه الشرب فى تغيير محطة المياه المغذية للمدينة وخطوط الإسيستوس الممتدة بطول المدينة والمحرم استخدامها دولياً.

وتتعدد الاخبار التي تعرض انتهاك حقوق المواطنين فى مياه شرب امنة ونظيفة، وذلك فى اماكن مختلفة كالتالى: منوف محافظة المنوفية(3)، نجع حمادي محافظة قنا(4)، امبابة محافظة الجيزة(5)، مناطق متفرقة بمحافظة الغربية(6)، الكاب وام خلف محافظة بور سعيد(7)، عمر بن الخطاب محافظة السويس(8)، الخارجة محافظة الوادي الجديد(9)، الخانكة (10)، قليب(11) واجهور الكبرى(12) محافظة القليوبية، قسيون محافظة كفر الشيخ(13).

وبذلك نجد انتهاك حقوق المواطنين فى النوعية المناسبة لمياه الشرب فى احدى عشر محافظة، ونلاحظ ايضا ان معاناة المواطنين من تلوث مياه الشرب تصاحبها ايضا بالضرورة انتهاك للحق فى تكلفة مناسبة لمياه الشرب حيث يلجأ المواطن الى شراء المياه سواء كانت معدنية او مياه فى جراتن من قرى واماكن مجاورة بالاضافة الى مشقة او تكلفة نقلها.

- (8) الوفد - كتبت عبد الله ضيف - 2012/10/23
- (9) المصري اليوم - كتب احمد عبد السلام - 2012/11/3
- (10) الشروق - 2012/11/19
- (11) الوفد - كتب خالد حسن - 2012/12/20
- (12) الاهرام - كتب محمد السيد - 2012/12/17
- (13) اليوم السابع - كتب محمد سليمان - 2012/12/8

- (1) المصري اليوم - كتب علاء عبد الله - 2012/10/10
- (2) اليوم السابع - كتب معتز الشربيني - 2012/10/12
- (3) الاهرام - 2012/12/24
- (4) المصري اليوم - كتب محمد السمكوري ومحمد حمدي - 2012/10/1
- (5) الدستور - عمرو المزيدي - 2012/10/2
- (6) الشروق - كتب علاء شبل - 2012/10/3
- (7) الوفد - كتب عبد الرحمن بصله - 2012/10/24

## تصريحات الحكومة والجهات المسؤولة عن المياه



صدرت العديد من التصريحات خلال الفترة محل الرصد، والتي وصلت الى عدد حوالي 13 تصريح، وتتوعت التصريحات ما بيت تصريح برصد مبالغ لمشروعات المياه والصرف الصحي من موازنة الدولة، او من تمويل هيئات دولية، او تصريحات تتعلق بوعود بعدم رفع اسعار المياه، او انشاء محطات جديدة للمياه.

فمن التصريحات التي تتحدث عن المبالغ التي ترصدها الدولة لمشروعات مياه الشرب، نجد تصريح لمحافظ القليوبية برصد 65 مليون جنية لازالة المنجنيز من محطات مياه الشرب هناك(1)، و اخر لمحافظ الفيوم بقبول المنحة الالمانية 4.6 مليون جنية، والمنحة اليابانية بـ 3 مليون و 150 الف جنية، وذلك لتنفيذ مشروعات متعددة لمياه الشرب والصرف الصحي في اماكن متفرقة في المحافظة(2). وتصريح اخر لمحافظ الشرقية برصد 97 مليون جنية لتجديد واحلال مياه الشرب بالمحافظة(3). ومبالغ اخرى ايضا في محافظات متعددة منها اسوان(4)، قنا(5)، سوهاج(6).

اما عن المشروعات التي اعلن عنها المسؤولين فنجد تصريح لسكرتير عام محافظة أسوان عن أنه سيتم تنفيذ مشروع لتغذية قرى وادي الصعايدة وبعض مناطق الكبح بمركز إدفو بمياه الشرب(7).

ومن التصريحات التي تتعلق باوضاع مياه الشرب في مصر، فنجد تصريح لوزير المرافق يقول " نصف الشعب محروم من الصرف الصحي ونحتاج ١٥ عاماً لحل الأزمة"(8)، بينما في جريدة اخرى يؤكد ان الصيف القادم لن يشهد مشكلة انقطاع مياه الشرب(9)، اما رئيس الوزراء فيصرح بان مياه الشرب تصل إلى 97 % من السكان.. والصرف الصحي 50%(10).

اما عن تعريف مياه الشرب فقد تداولت العديد من التصريحات المتضاربة في هذه الفترة، فمثلا نجد خبر يفيد بان شركة مياه مطروح تدرس تخفيض تعريف مياه الشرب للمواطنين(11)، بينما نجد خبر اخر يفيد بان وزارة المرافق انتهت من مسودة رفع اسعار المياه وان الزيادة ستكون تدريجية على 5 سنوات وان ذلك معروض على مجلس الوزراء(12)، بينما في جريدة اخرى تنبوا وزارة المرافق من رفع تعريف المياه وتؤكد ان القرار يرجع الى رئاسة الوزراء(13).

وفي نهاية شهر نوفمبر اعلنت وزارة مرافق مياه الشرب والصرف الصحي عن مسودة مشروع قانون مياه الشرب الجديد والذي يتكون القانون من 43 مادة مقسمة علي 7 أبواب رئيسية و تم عرضه علي مجلس الوزراء بالفعل و ينتظر عرضه علي البرلمان عقب الانتخابات القادم. ولعل ابرز المواد بالقانون المادة 7 التي تنص علي تحديد أجهزة الوزارة للتعريف الاقتصادية لمياه الشرب علي أن يقوم مجلس الوزراء بتحديد التعريف الاجتماعية التي سيتم بها حساب فواتير المياه، علي أن تلتزم وزارة المالية بتعويض مقدمي الخدمة بالفرق بين التعريف الاقتصادية والاجتماعية ويتحدد وزارة المرافق وأجهزتها قيمة هذا التعويض سنويا، فيما تنص المادة 8 علي التزام المالية بدفع الفرق بين التعريف الاقتصادية والاجتماعية لمقدمي الخدمة ممثلين في الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي وشركاتها التابعة.

- |   |  |
|---|--|
| (8) المصري اليوم – كتبت وفاء بكري – 2012/10/10    | (1) صدى البلد – كتب ابراهيم الهواري – 2012/12/28 |
| (9) اليوم السابع - 2012/10/19                     | (2) الوفد – 2012/10/18                           |
| (10) المصري اليوم – 2012/12/3                     | (3) الوفد – كتب ياسر مطري – 2012/10/18           |
| (11)اليوم السابع – كتب حسن مشالي – 2012/10/18     | (4) الدستور – 2012/12/4                          |
| (12)المصري اليوم – كتبت وفاء بكري – 2012/11/6     | (5) الشروق - 2012/11/30                          |
| (13)الشروق – كتب محمود زكي - 2012/12/21           | (6) الشروق – كتب محمدعبد المجيد - 2012/11/26     |
| (14)صدى البلد – كتبت أمنة عبد العظيم - 2012/11/28 | (7) اخبار اليوم – كتبت مصطفى وحيش – 2012/11/29   |

## بقعة زيت تطفو على سطح نهر النيل..

في نهاية شهر اكتوبر تداولت الاخبار حول ظهور بقعة زيت تطفو على سطح نهر النيل في الجزء الشمالي لمحافظة اسوان، بلغ قطر البقعة حوالي 5 كيلو مترات، وتوالت الاخبار بعد ذلك عن خط سير البقعة من اسوان الى قنا، الاقصر، الجيزة، الاسكندرية، كفر الشيخ، سوهاج والبحيرة. وتوالت ايضا التصريحات حول ضرورة غلق مأخذ مياه الشرب بسبب الخوف من تاثير البقعة على نوعية المياه. وفي الواقع ومن متابعة الاخبار بدقة لا نعرف هل هي بقعة واحدة وتفتت الى عدة بقع مرت على المحافظات ومأخذ المياه من خلال مجرى نهر النيل، ام هي بقع منفصلة صادرة من اماكن مختلفة.

وفي رصدنا لاحوال بقعة الزيت وتأثيرها على مياه الشرب في انحاء الجمهورية، سنعرض احوال المحافظات التي تأثرت بمرور البقعة على ماخذ المياه الخاصة بمحطاتهم.

### محافظه اسوان(1):

1. ظهور بقعة الزيت الاولى في نهاية اكتوبر وتم وقف ضخ مياه الشرب عن محطتى مياه الزوايدية والشماخية بمدينة البصيلية شمال أسوان بإدفو.
2. وصرح سكرتير محافظ اسوان ان أقرب منشأة صناعية لهذه المنطقة هي مصنع سكر إدفو بمسافة 30 كم، حيث سيتم التحقق من مصدر البقعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال وزارة البيئة. والتي اثبتت انه المتسبب.
3. غرق أحد أفراد كمين السباعية الزراعي، وكشفت التحريات أنه أثناء محاولة فرد الأمن ملء جركن من مياه ترعة النمسا بالسباعية؛ بسبب انقطاع مياه الشرب، حيث جرفته المياه، ولم يستطع المقاومة، ولفظ أنفاسه على الفور، كما أكدت التحريات عدم وجود شبهة جنائية وراء الحادث.
4. ظهور بقعة زيت ثانية في منتصف نوفمبر تسببت في اغلاق 9 محطات لتتقية المياه، وقطع المياه عن 47 قرية.
5. نفوق كميات كبيرة من الاسماك بسبب البقعة.

### محافظه قنا(2):

1. بسبب البقعة المتسربة في نهاية اكتوبر قطع المياه عن مدينة قوص وقراها، تحسباً لبقعة.
2. وضع الحواجز الخيش حول البقعة والاستعانة بمعدات بترولية تستخدم لعملية شفط الزيت من البحار.
3. تصريح وزير البيئة انه سوف يتم القضاء على البقعة قبل وصولها نجع حمادى، لافتاً أنها تقلصت إلى أدنى حد بعد القضاء على معظمها بمحافظة.
4. ظهور بقعة ثانية في بداية ديسمبر تتسبب في قطع المياه عن مركز ومدينة نجع حمادي لمدة 10 ساعات متواصلة.

---

(1) اليوم السابع – كتب صلاح المسن - 2012/10/28 &----- المصري اليوم – 2012/11/15  
(2) الاهرام – كتب محمود الدسوقي – 2012/10/29 &----- اليوم السابع – كتبت هند مغربي – 2012/12/7

## محافظة الجيزة(1):

1. قيام أهالي العياط بقطع طريق مصر أسيوط الزراعى بعد وصول بقعة الزيت التى ظهرت بنهر النيل بالاقصر إلى منطقة العياط، وتم قطع المياه عن المنطقة بالكامل، ولم يتمكن الأهالي من العثور على مياه الشرب.
2. لجوء الاهالي إلى الطلمبات الحبشية والتهديد بقطع السكك الحديدية إذا لم يتدخل المسئولون، لإزالة البقعة. وإعادة المياه.

## محافظة البحيرة(2):

1. إغلاق ٤ محطات للمياه بمنطقتي إيتاي البارود وشبراخيت حفاظا عليه.

## محافظة الاسكندرية(3):

1. ظهور بقعة الزيت فى محافظة الإسكندرية، ومتابعة الشركة باستمرار لمسار البقعة وتأمين المحطات التى تتواجد بمسارها .

## محافظة كفر الشيخ(4):

1. توقف محطات مياه الشرب بمركزى كفر الشيخ وقلين عن العمل، وانقطاع مياه الشرب عن المنازل، لوجود بقعة زيت قادمة من الغربية.
2. توافد عدد كبير من الأهالي على محلات البقالة لشراء المياه المعدنية التى ارتفع ثمنها من 3جنيهات ل5جنيهات، وغير متواجدة فى عدد من القرى وبعض المحال بمدينتى كفر الشيخ وقلين
3. هدد عدد كبير من الأهالي بالتظاهر إذا لم تعد مياه الشرب للمنازل، خاصة أن عدداً من الأهالي امتنعوا عن دخول دورات المياه لعدم وجود مياه بها.

## محافظة سوهاج(5):

1. اغلاق 7 محطات لمياه الشرب تقع مأخذها على مياه النيل في 3 مراكز بالمحافظة، وذلك تفادياً لبقعة الزيت المتسربة إلى مياه النيل من محافظة أسوان، ومرورها أمام مأخذ هذه المحطات. وصرح المسئولين إلى أنه سيتم تشغيل المحطات تبعاً بعد رفع عينات مياه شرب منها، وتحليلها للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية.

ومازال البحث جاري عن بقعة الزيت الهاربة في مجرى النيل التي تسببت في انقطاع مياه الشرب عن المواطنين، وحالة من الزعر تلوث المياه، وغرق احد المواطنين، وشراء المياه المعدنية التي ارتفع سعرها الى 5جنيهات .....

- 
- (1) الاهرام – كتب هاني بركات - 2012/11/3
  - (2) المصري اليوم – 2012/11/12
  - (3) اليوم السابع – كتب احمد حسن – 2012/11/13
  - (4) اليوم السابع – كتب محمد سليمان – 2012/11/14
  - (5) الشروق – 2012/10/31